

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية
بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية.

أسم الطالب

محمد عثمان الشهري

252000234

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	١,٤
١,٥. أهداف الدراسة	١,٥
١,٦. فرضيات الدراسة	١,٦
١,٧. نموذج الدراسة	١,٧
١,٨. منهجية الدراسة	١,٨
١,٩. الدراسة الميدانية	١,٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١,١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	١
٢,١. المقدمة:	٢,١
٢,٢. المتغير المستقل	٢,٢
٢,٣. المتغير التابع	٢,٣
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	٢,٤
٢,٥. الخاتمة	٢,٥
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعَدّ الخدمات اللوجستية أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الاقتصادات الحديثة، إذ تُسهم بدور محوري في تعزيز كفاءة سلاسل الإمداد وتيسير حركة التجارة الدولية وتدفق السلع والخدمات بين الأسواق المختلفة. وقد تطوّر مفهوم الخدمات اللوجستية تطوراً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة، لينتقل من كونه نشاطاً تشغيلياً تقليدياً يقتصر على النقل والتخزين، إلى منظومة متكاملة تشمل إدارة المعلومات والتقنيات الرقمية الحديثة، وتسهم في خفض التكاليف ورفع تنافسية الدول على المستويين الإقليمي والعالمي. ومن هذا المنطلق، باتت الخدمات اللوجستية تُمثّل أحد أهم المحددات الاستراتيجية لقياس قدرة الدول على الاندماج في الاقتصاد العالمي (عامر، ٢٠٢٣).

وفي ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت الدول تتسابق نحو تطوير قطاعاتها اللوجستية بوصفها أداة فاعلة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتعزيز الانفتاح التجاري. وقد أثبتت الدراسات أن وجود بنية تحتية لوجستية متطورة يُسهم بشكل مباشر في زيادة معدلات التبادل التجاري، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتنويع مصادر الدخل القومي، فضلاً عن تعزيز مكانة الدولة في مؤشرات الأداء اللوجستي الدولية (محمد، ٢٠٢٣).

وفي سياق التحولات التقنية الراهنة، برز توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الحديثة بوصفه عاملاً جوهرياً في إعادة تشكيل قطاع الخدمات اللوجستية، إذ أسهمت هذه التطبيقات في رفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل زمن إنجاز المعاملات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين. كما أتاحت التقنيات الحديثة إمكانية التتبع اللحظي للشحنات، وأتمتة الإجراءات الجمركية، وتعزيز الشفافية في سلاسل الإمداد، مما انعكس إيجاباً على بيئة الأعمال وعلى تنافسية القطاع اللوجستي بوجه عام (بن شريف وبلغلام ورايس، ٢٠٢٥).

غير أن تطوير الخدمات اللوجستية لا يخلو من تحديات متعددة، تتراوح بين ضعف البنية التحتية، وتعدد الجهات المُشرفة، وتعقيد الإجراءات التنظيمية والجمركية، فضلاً عن الحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة قادرة على مواكبة التحولات الرقمية. وتُشير الدراسات إلى أن مواجهة هذه التحديات تستلزم تبني سياسات ابتكارية متكاملة، وإيجاد تنسيق فاعل بين مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص لضمان تحقيق التكامل المنشود في منظومة الخدمات اللوجستية (بن فاضل، ٢٠٢٥).

وقد أولت المملكة العربية السعودية قطاع الخدمات اللوجستية اهتماماً بالغاً ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ سعت إلى تحويل المملكة إلى منصة لوجستية عالمية تربط القارات الثلاث، من خلال تطوير الموانئ والمطارات والمناطق اللوجستية، وتحديث الأنظمة الجمركية، وتبني أحدث التقنيات الرقمية في إدارة سلاسل الإمداد. ويأتي ذلك ضمن توجه استراتيجي شامل يهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني، وتعزيز مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي (قطان، ٢٠٢٣).

وفي هذا الإطار، تضطلع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بدور محوري في تطوير منظومة الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية، باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنظيم الإجراءات الجمركية وتيسير حركة التجارة عبر المنافذ الجمركية، إلى جانب دورها في تحصيل الزكاة والضرائب وتعزيز الالتزام الطوعي. وقد أسهم دمج هذه الاختصاصات تحت مظلة هيئة واحدة في تبسيط الإجراءات وتقليل ازدواجية العمل، مما يُعزز من كفاءة الأداء اللوجستي ويدعم تحقيق المستهدفات الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ (Saad et al., 2023).

ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠، وذلك من خلال دراسة ميدانية تسعى إلى استكشاف الواقع الراهن وتحديد أبرز الجهود المبذولة والتحديات القائمة، بما يُسهم في تقديم رؤية علمية متكاملة تدعم متخذي القرار في تطوير هذا القطاع الحيوي.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية جملة من التحديات التي تتطلب تكاتف الجهود بين مختلف الجهات الحكومية، ولا سيما هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بوصفها الجهة المنظمة للإجراءات الجمركية وتيسير حركة التجارة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي، إلا أن ثمة فجوات نظرية وتطبيقية تستدعي البحث والدراسة لفهم الدور الفعلي الذي تؤديه الهيئة في تطوير هذا القطاع الحيوي، وتحديد مدى انعكاس ذلك على كفاءة الأداء اللوجستي وتنافسيته على المستوى الإقليمي والدولي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في ندرة الدراسات العربية والسعودية التي تناولت بشكل مباشر دور هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية، إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الاقتصادية العامة للخدمات اللوجستية أو على دور القطاع الخاص فيها، دون التعمق في الدور التنظيمي والإشرافي الذي تضطلع به الهيئات الحكومية المختصة. كما أن الأدبيات المتاحة لم تُولِ اهتماماً كافياً بالعلاقة التكاملية بين الإصلاحات الجمركية والضريبية من جهة، وتطوير منظومة الخدمات اللوجستية من جهة أخرى، في سياق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تتجلى الفجوات التطبيقية في وجود تحديات عملية تتعلق بمدى فاعلية الإجراءات الجمركية المُطبَّقة، ومستوى توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في تيسير حركة التجارة، ودرجة التنسيق بين هيئة الزكاة والضريبة والجمارك والجهات الأخرى ذات العلاقة بقطاع الخدمات اللوجستية. كما تظهر الحاجة إلى دراسات ميدانية تكشف عن واقع الأداء اللوجستي في المنافذ الجمركية، ومدى رضا المتعاملين عن الخدمات المقدمة، وأثر ذلك على تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في تحويل المملكة إلى منصة لوجستية عالمية.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية والسعودية بإطار نظري متكامل حول دور هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية، وهو موضوع لم يحظَ بالقدر الكافي من الدراسة على الرغم من أهميته الاستراتيجية.
- تُمثّل الدراسة إضافة علمية تسدّ جزءاً من الفجوة المعرفية القائمة في الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين الإصلاحات الجمركية والضريبية وتطوير منظومة الخدمات اللوجستية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تفتح الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى من دور الهيئات الحكومية في دعم القطاعات الاقتصادية الحيوية.
- تُسهم الدراسة في تطوير الإطار المفاهيمي الذي يربط بين كفاءة الأداء الجمركي ومؤشرات الأداء اللوجستي على المستويين المحلي والدولي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة رؤية ميدانية واضحة حول واقع الدور الذي تؤديه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تطوير الخدمات اللوجستية، بما يدعم متخذي القرار في تطوير السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بهذا القطاع.
- تُساعد نتائج الدراسة المسؤولين في الهيئة على تحديد نقاط القوة وجوانب التحسين في الإجراءات المُطبّقة، بما يُعزّز من كفاءة الأداء اللوجستي ويدعم تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
- تُسهم الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير آليات التنسيق بين هيئة الزكاة والضريبة والجمارك والجهات الأخرى ذات العلاقة بقطاع الخدمات اللوجستية.

- تُفيد نتائج الدراسة المتعاملين مع الهيئة من مستوردين ومصدرين وشركات لوجستية، من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجههم وسبل تذليلها.
- تدعم الدراسة جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق التحول إلى منصة لوجستية عالمية، من خلال تقديم مقترحات تطبيقية تُسهم في رفع تنافسية القطاع اللوجستي السعودي إقليمياً ودولياً.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

بن شريف، كريمة، بلغلام، نور الدين، و رايس، عبدالحق. (٢٠٢٥). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات اللوجستية. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج ١٩، ع ٢، ٩٧ - ١١٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1646674>

قطان، أحمد. (٢٠٢٣). تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية أحد أهم برامج رؤية ٢٠٣٠: دعوة للقطاع الخاص للتخصص في بناء وتشغيل المصانع بالسعودية. آراء حول الخليج، ع ١٩٠، ٣٣ - ٣٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1450278>

بن فاضل، وسيلة. (٢٠٢٥). تحديات الابتكار في الخدمات اللوجستية بالجزائر: دراسة حالة مؤسسة ميناء الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، مج ١١، ع ٣، ٢٩٠ - ٣٠٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1640565>

عامر، رانيا محفوظ السيد. (٢٠٢٣). دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي. مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، مج ٣، ع ٥، ١ - ٣٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1524416>

محمد، محمود مجدي بربري. (٢٠٢٣). أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في الدول العربية. مجلة البحوث الإدارية، مج ٤١، ع ٣، ١ - ٢٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1417666>

Saad, R. A. J., Ahmi, A., Sawandi, N., & Abdul Aziz, N. M. (2023). Zakat administration reformation towards an effective and efficient zakat revenue generation. Journal of Islamic Accounting and Business Research, 14(8), 1232-1260.

Aziz, J. A., Hamdan, M. S. Q., Dahlan, A., & Aprianto, N. E. K. (2024). Yusuf Al-Qaraḍāwī's Theory of Zakat and Taxes and Its Relevance to Zakat and Taxation Law in Indonesia. Journal of Ecohumanism, 3(4), 1169-1182.